

# مهارات المعلم الناجح

---

د. سظام عبدالكريم مدني

استاذ الجيوفيزياء المشارك  
قسم الجيولوجيا والجيوفيزياء

# مقدمة

---

في عالم التعليم، تُمثل **مُخرجات التعلُّم** المرتبطة **بالمقرر الدراسي**، أو **الوحدة الدراسية**، أو **الدرس** (المحاضرة) **مقياس هام في تقييم الأهداف التعليمية المراد تحقيقها**. حتى يتم بلوغ ذلك، هناك بعض الصفات والمهارات التي يجب أن يتحلى بها المُعلم ويأخذ بها، سأحاول القيام بسرد أهمها.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ يجب أن يتمتع المُعلم **بالتفاؤل والحيوية والطاقة**  
**والإيجابية** والتي بدورها تساعد على بلوغ أعلى مراتب  
الإبداع. **القلق والإجهاد العقلي** لهما تأثير سلبي على العملية  
**التعليمية**، حاول قدر الامكان الابتعاد عنهما.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ مع تقدم **التقنية الحديثة**، هناك موارد وأدوات جديدة يمكن أن تُضاف إلى المناهج الدراسية. **حاول تطوير الأساليب التعليمية الحديثة التي تتماشى مع العصر** وذلك لضمان **توصيل المعلومة بشكل مختلف**.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ عندما يشعر الطلاب بمدى حرصك الشديد عليهم، فإن

ذلك يساعد على زيادة مستوى الثقة والاحترام والتقدير.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ واحدة من أهم السمات الرئيسية للمُعلم الناجح هي القدرة على تحويل الأمور المعقدة وجعلها واضحة وبسيطة، حاول تطوير قدرتك على تبسيط وتوضيح المعلومة.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ إن الحصول على بعض الخبرة خارج نطاق التعليم أمرٌ لا

يقدر بثمن، حاول بناء الخبرات اللازمة لذلك.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ في بعض الأحيان، أفضل إجابة يمكن للمُعلم تقديمها هي:  
"لا أعرف"، بدلاً من فقدان المصداقية لدى الطلاب. إن إدراك ما لا تعرفه يدل على أنك لا تزال تتعلم، وأن المُعلم، في الواقع، لا يزال طالباً للعلم.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ حاول استخدام أسلوب "تكرار النقاط المهمة"، فالمرّة الأولى التي تقول فيها شيئاً ما، يتم "سماعها"، والمرّة الثانية، يتم "الاعتراف بها"، وفي المرّة الثالثة، يتم "تعلّمها".

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ حاول تقديم وجهة نظر قابلة للتعلم فهذا يساعد الطلاب

على كيفية التفكير بأنفسهم بدلاً من إخبارهم بما يفكرون

فيه.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ عندما يتعلق الأمر بالتدريس، فإن ما تفعله هو بنفس

أهمية ما تقوله. بين الوقت والآخر تحتاج أن تتوقف عن

الكلام وتبدأ بالاستماع.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ **التعلم الفعال** هو عبارة عن **حوار ذو اتجاهين**. بعد طرح سؤال، **انتظر لمدة عشرة ثوانٍ**. في هذه اللحظات الهادئة، وربما الحرجة لبعض الطلاب، يحدث بعض التفكير الأكثر إنتاجية. لا تحاول مقاطعتهم.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ دع طلابك يُعلمون بعضهم البعض. لست أنت الوحيد الذي يتعلم

منه الطلاب، فهم يتعلمون من تلقاء أنفسهم أو من أقرانهم، **هكذا**

**يكون مثلث التعلم (المعلم-الطالب-الأقران).**

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ تجنب استخدام نفس النهج للجميع، فالطلاب يتعلمون بشكل مختلف. حاول تبني طريقة "المحاضرة النشطة" وذلك عن طريق اعطاء محاضرة لمدة (20) دقيقة ومن ثم القيام بتوزيع الطلاب في مجموعات.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ بعد ذلك، يتم القيام بطرح سؤال ومن ثم مناقشة الإجابات فيما بينهم. وأخيراً، يتم طلب ممثل عن كل مجموعة لشرح الاجابة التي اتفقوا عليها أمام بقية زملائهم. **يعتبر هذا النشاط مفيد جداً لكسر حاجز الخجل لدى البعض.**

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ التدريس الفعال يدور حول جودة العلاقة بين المعلم والطالب، لا ينتهي عند انتهاء الدرس أو المحاضرة. اسمح للطلاب بالقيام بالتدريس، وجدت دراسة حديثة بأن الطلاب الذين قاموا بتدريس الآخرين قاموا بأداء أفضل وقت الاختبارات.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ بصرف النظر عن زيادة محتملة في درجاتهم، فإن مطالبة الطلاب

بتدريس أقرانهم يتطلب منهم إجراء تقييم شامل عن كيفية البحث

عن المعلومة وتقديمها بطريقة مثيرة للاهتمام.

# مهارات المعلم الناجح (يتبع):

---

□ استخدام الوسائل البصرية، بدلاً من مطالبة طلابك بتقديم مهمة

في التنسيق المعتاد لمقال مثلاً، يمكنك أن تطلب منهم تجربة وسائل

جديدة وتقديمهم بطريقة مبتكرة من اختيارهم.

# مهارات المعلم الناجح:

---

□ لتشجيع الأسئلة، يمكنك منح طلابك جداراً مخصصاً لكتابة أسئلتهم في

أوقاتهم الخاصة. يمكن أن يُعلمك هذا بالمواضيع الشائعة التي يجب

معالجتها أو يمكن لهم العمل في مشاريع بحثية تجيب على بعض هذه

الأسئلة.

# الخاتمة

□ التحضير المسبق: يهتم المعلم الناجح بتحضير الدرس قبل الحصة الدراسية بعناية فائقة، كي يتجنب الخطأ والتكرار أثناء شرح الدرس وتحميه من التعرّض للإحراج في الإجابة على أسئلة الطلاب.

□ التهيئة الذهنية: وهي أن يقوم المعلم بتهيئة الطلاب وتشويقهم للدرس بإثارتهم وجذبهم بأمور معيّنة سواءً من الواقع أو بطرح أسئلة مشوقة قبل البدء بالدرس، أو عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المشوقة.

# الخاتمة

---

□ **مهارة وضوح الشرح والتفسير:** حيث إن المعلم الناجح يمتلك قدرات لغوية وعقلية تمكنه من شرح الدرس بشكل سهل وميسر يستطيع بالطلاب استيعابه وفهمه دون معيقات.

□ **مهارة استقبال أسئلة الطلاب:** فالمعلم الذي يمتلك قدرة على الاستماع لأسئلة الطلاب والإجابة عليها بطريقة لبقة ومشجعة للطلاب فهو معلم ناجح ولديه مهارة جيدة.

# الخاتمة

---

- الاهتمام بالواجبات المنزلية التي يعطيها للطالب: على المعلم أن يتابعها ولا يهمل تصحيحها حتى لا يتعوّد الطالب على إهمالها، لأنها تعود بالفائدة على الطالب وترسخ المعلومة في ذهنه.
- تنويع المثيرات: وهو عدم اعتماد المعلم على نوع واحد ومعين من المثيرات بل ينوع فيها ويستخدمها طيلة شرحه للدرس كي يبقى الطالب مستيقظاً ومتشوقاً للدرس.

# صفات المعلم الناجح



يشرك الطالب في العملية  
التعليمية، ويتعد عن أسلوب  
التلقين في التعليم وحشو  
المعلومات في أدمغة الطلاب

 addorr.com



يوجه المتعلمين نحو طرق التعليم  
الذاتية والاطلاع والانشطة التي  
تساعد على الاستيعاب سريعاً



٤



يتقن اللغة ويجيد قواعدها،  
ويتحدث بنبرة صوت واضحة  
وسلسلة، وبمخارج الحروف  
الصحيحة.

يتعامل مع طلبته بكل أريحية،  
ويتعد عن الحدة في أسلوبه،  
ويتفهم آراءهم ، ويحاول أن  
يحتويهم بجوانب شخصياتهم  
المختلفة.

١

٢

٣

---

"التعليم ليس ملئ دلو، ولكنه إيقاد شعلة".